٥٤ ـ موقف السكينة

أوقفنى فى السكينة وقال لى هى الوجد بى أثبت ما أثبت ومحا مامحا .

وقال لى أثبت ما أثبت من أمرى فأوجب أمرى ما أوجب من حكمى فخرج [1] حكمى بما جرى من علمى فغلب علمى فأشهدتك أنه غلب فتلك سكينتى فشهدت فتلك بينتى .

وقال لى السكينة أن تدخل إلى من الباب الذى جاءك منه تعرفى

وقال لى فتحت لكل عارف محق بابا إلى فلا أغلقه دونه فمنه يدخل ومنه يخرج وهو سكينته التى لا تفارقه .

وقال لى أصحاب الأبواب من أصحاب المعارف هم الذين يدخلونها بعلم منها ويخرجون منها بعلم منى .

وقال لى السكينة أن تدعو الى فإذا دعوت إلى ألزمتك كلمة التقوى فإذا ألزمتك كنت أحق بها فاذا كنت أحق بها كنت أهلها فإذا كنت أهلها كنت منى أنا أهل التقوى وأنا أهل المغفرة .

وقال لى فتحت لك بابا فلا أحجبك عنه وهو نظرك إلى مامنه خلقت فأشهدتك إشهادى فى نظرك فهو بابك الذى لا يغلق دونك وهو سكينتك التى لا ترفع عنك

وقال لى إذا دخلت إلى فرأيتنى فآية رؤيتى أن ترجع بعلم مادخلت فيه أو بتمكين فيما دخلت فيه .

وقال لى اذا قصدت الى الباب فاطرح السوى من ورائك فإذا بلغت إليه فالق السكينة من ورائه وادخل إلى لا بعلم فتجهل ولا بجهل فتخرج .

---

(١) فجرى : مخطوطة مكتبة غوطة .